نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(راض حبيبي عارض قد بدا يا ... حسنه من عارض رائض) .

(وظن قوم أن قلبي سلا ... والأصل لا يعتد بالعارض) .

وأنشدني من لفظه لنفسه .

(تعشقته شيخا كأن مشيبه ... على وجنتيه ياسمين على ورد) .

(أخا العقل يدري ما يراد من الهوى ... أمنت عليه من رقيب ومن صد) .

(وقالوا الورى قسمان في شرعة الهوى ... لسود اللحى ناس وناس إلى المرد) .

(ألا إنني لو كنت أصبو لأمرد ... صبوت إلى هيفاء مائسة القد) .

(وسود اللحى أبصرت فيهم مشاركا ... فأحببت أن أبقى بأبيضهم وحدي) .

وأنشدني من لفظه لنفسه .

(ألا إن ألحاظا بقلبي عوابثا ... أظن بها هاروت أصبح نافثا) .

(إذا رام ذو وجد سلوا منعنه ... وكن على دين التصابي بواعثا) .

(وقيدن من أضحى عن الحب مطلقا ... وأسرعن للبلوى بمن كان رائثا) .

(بروحي رشا من آل خاقان راحل ... وإن كان ما بين الجوانح لابثا) .

(غدا واحدا في الحسن للفضل ثانيا ... وللبدر والشمس المنيرة ثالثا) .

وأنشدني لنفسه ومن خطه نقلت .

(أسحر لتلك العين في القلب أم وخز ... ولين لذاك الجسم في اللمس أم خز) .

(وأملود ذاك القد أم أسمر غدا ... له أبدا في قلب عاشقه هز) .

(فتاة كساها الحسن أفخر حلة ... فصار عليها من محاسنها طرز) .

(وأهدى إليها الغصن لين قوامه ... فماس كأن الغصن خامره العز) .

(يضوع أديم الأرض من نشر طيبها ... ويخضر من آثار تربتها الجرز) .

(وتختال في برد الشباب إذا مضت ... فينهضها قد ويقعدها عجز) .

(أصابت فؤاد الصب منها بنظرة ... فلا رقية تجدي المصاب ولا حرز)